مجلّةُ الطّفلِ العَربيّ

أُسامَة

آذار ٢٠٢٤م

٨٥٠

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمنُ العدد
500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

قصيدةُ حُبِّنا وطني!

شِعر: قحطان بيرقدار

ربيعُ طُفولةٍ وطني وصيفُ بُطولةٍ وشَبابْ
ويَسْتَعْصِي على المِحَنِ ولم تَهْزِمْهُ أيُّ صِعابْ

❊❊❊

لهُ نحيا، لهُ نسعى ليبقى الشَّمسَ، يبقى النُّورْ
نُفَجِّرُ حُبَّنا نَبْعا لِيَرْوِيَهُ بكُلِّ سُرورْ

❊❊❊

ومهما طالَ فيهِ اللَّيلْ أَنَرْنا فيهِ كالأقمارْ
صَهَلْنا فيهِ مِثلَ الخَيلْ وجاوَزْنا بهِ الأخطارْ

❊❊❊

قصيدةُ حُبِّنا وطني ومَعْنى عُمْرِنا والرُّوحْ
وبَحْرٌ شامِخُ السُّفُنِ ووَرْدٌ لا يَزالُ يَفُوحْ

❊❊❊

لحظاتُكم الجميلةُ معَنا

أصدقاء «أسامة»

لانا علان
٥ سنوات

حاتم حيروقة
٧ سنوات

ميرا حيروقة
١٠ سنوات

فرح علي
٥ سنوات

آدم ديب
٥ سنوات

سارة نجار
٤ سنوات

في هذا العدد

هادي يصنعُ بحراً!
٦

هيّا يا أطفال!
١٢

جداريّة فكْر ولون
١٦

رياضةُ الهوكي تحتَ الماء!
٢٨

رحلة سعيدة!
٣٤

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

زينة والتِّلفاز

سيناريو ورسوم: قحطان الطلاع

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصَّـــة

هادي يصنعُ بحراً

قصة: ديمة سلمان

رسوم: سوسن مغمومة

هادي طفلٌ جميلٌ ونشيط. يُحبُّ اللَّعبَ والسّباحة، ويرافقُ أباهُ في رحلات صيد الأسماك، وكم كانَ يحلو له اللّعبُ على الشّاطئ والنّظرُ إلى الأفُق البعيد، حيث مياهُ البحر تكادُ تتّصل بالسّماء! أمّا مُتعتُهُ الكبرى فهي مُشاهدةُ الأسماك التي تسبحُ بسرعة وبحركات رائعة، وكانَ أكثر ما يُحزنُهُ هو خروجُها من الماء، لأنّ ذلك يُفقِدُها قُدرتَها على الحركة، لكنَّ أباهُ كانَ يُخبرُهُ بأنّها تعيشُ في الماء، وتموتُ حينَ تخرجُ منه، فالماءُ هو الوسطُ الوحيد الذي تستطيعُ الأسماكُ العيشَ فيه.

خطرَتْ لهادي فكرة، وهي أنْ يأخُذَ الأسماكَ التي يَصيدُها أبوه، ويضعَها في حوض كبير مُمتلئ بالماء، حينَها سيكونُ في مقدورها الحياةُ من جديد. وهكذا بعدَ رحلة الصّيد المُعتادَة، سارعَ هادي إلى وضْع الأسماك التي اصطيدَتْ في حوض كبير، وبدأ بمُراقبتها، لكنْ يا للأسف! لم تسبح الأسماكُ، ولم يستفدْ هادي من بحره الجديد الذي صنعَهُ، فالأسماكُ لم تَعُدْ إلى الحياة.

حزنَ هادي كثيراً، فلاحظَتْهُ أمُّه، وقالتْ له: ما بكَ يا هادي؟!

أجابَ هادي: إنّها الأسماكُ يا أمّي! صنعتُ لها بحراً صغيراً، لكنّها لم تتحرّكْ!

ضحكت الأمُّ، وقالت: لا، يا هادي! هذا غيرُ مُمكن. حينَ تخرجُ الأسماكُ من الماء دقيقةً واحدةً تموت، فهي من كائنات البحر. انظُر كيفَ نعيشُ نحنُ على اليابسة، وهكذا الأسماكُ، تعيشُ في الماء، أمّا أنتم، أيُّها الصّغارُ الرائعون، فإنّكم تُحبُّونَ الأسماكَ، وهي تسبحُ، وتأكُلونَها بعدَ طَهْوِها لتُصبحَ أجسامُكم قويّة، فهي تُزوِّدُنا بعناصرَ ضروريّة لنُموِّ أجسامنا. لا تحزنْ يا هادي! إن اصطَدْنا بعضَ الأسماك، فستبقى أعدادٌ كبيرةٌ منها تسبحُ، وتتكاثرُ مُجدّداً، وسيكونُ في إمكانِك مُراقبتُها والاستمتاعُ بمُشاهدتها، وهي تسبح.

ابتسمَ هادي، ونظرَ إلى أمِّه قائلاً: حسناً، يا أمّي! خُذي هذه الأسماك، واصنعي لنا، كعادتك، طعاماً لذيذاً، لنكبرَ، ونُصبحَ أقوياء.

شجرةُ خيط الحرير

إعداد: أمينة الزعبي

تُعدُّ واحدةً من أجمل الأشجار في العالم، ولا سيّما في موسم الإزهار، وتنضمُّ إلى عائلة الأشجار القُطنيّة، أمّا اسمُها فهو خيط الحرير، أو (السيبا)، أو (الكوريزيا). هيّا نتعرّف معاً أصدقائي!

تسميتُها وموطنُها

يعودُ سببُ تسميتها بخيط الحرير إلى ثمارها التي تتكدّسُ عليها طبقةٌ من مادة حريرية ناعمة الملمس تُشبهُ كثيراً الحريرَ والقطن. تنتشرُ زراعتُها في دُوَل عدّة حولَ العالم، لكونها تتحمّلُ الأجواءَ الحارّةَ والباردةَ أيضاً، أمّا موطنُها الأصليّ فهو أميركا الجنوبية، في دولَتَي البرازيل والأرجنتين.

وَصْفُها

شجرةٌ دائريّةٌ مُتساقطةُ الأوراق، قد يصلُ ارتفاعُها إلى (٥٠) قدماً. لها فروعٌ منتشرة ذاتُ لون أخضر ومُغطّاة بالأشواك. تصبحُ أوراقُها مع مرور الوقت رماديّةً، كما أنّ ساقَها خاليةٌ من الفروع، وعليها نتوءاتٌ خشبيّةٌ حادّة. تتكوّنُ الشجرةُ من (٥) إلى (٧) وُريقات كبيرة الحجم، لها شكلٌ بيضويّ، ولونُها أخضرُ داكن، ومن الداخل مُبْيَضَّة، أمّا ثمارُها فهي مَحافِظُ خشبيةٌ كبيرة، لها شكلُ الكُمَّثْرى، وتحتوي خيوطاً حريريةً بِيضاً.

فوائدُها

تُزرَعُ شجرةُ خيط الحرير في الحدائق العامّة وفي الميادين وعلى جوانب الطُّرُق والشوارع الواسعة، وتُستخدَمُ خيوطُ ثمارها في حشو الوسائد وصناعة الحبال، وخشبُها خفيفُ الوزن يُستخدَمُ في صناعة صناديق التعبئة وإنتاج الفحم النباتيّ والوقود.

اكتبوا إلينا مزيداً من المعلومات عن هذه الشجرة وعن غيرها من الأشجار الجميلة، وسننشرُ المقالَ الأكثر تميُّزاً في باب بريد الأطفال مع صورة كاتبِه.

مغامرات بُندق

كنزٌ في الشّجرة

قصّة وسيناريو: صبا منذر حسن
رسوم: علاء ديوب

هيّا يا أطفال!

بِشعر: فخر هواش
رسوم: راما الحموي

هـيّـا هـيّـا يـا أطـفـالْ!
نلعَب، نـركض في البُستـانْ
نَـسْـبِـق أفـيـاءً وظِـلالْ
نـشـرب مـن مـاءِ الـغُـدرانْ

***

ومـعـاً، يـا أطـفـالُ، نَـزُورْ
رَوْضَ الـزّنبـقِ والـمَـنْـثُـورْ
كـفـراشـاتِ الـحقلِ نَـدُورْ
ونـشـمُّ زُهـورَ الـرّيـحـانْ

***

هـيّـا نصعـد فوقَ التّـلّ
وعـلى ذاكَ السَّـهْـلِ نُـطِـلّ
كـبُـدورٍ بالنُّـورِ تـهـلّ
تَـهْـدي السَّـاري والـحَـيْـرانْ

***

ننسى تَعَـبَ الـدَّرْسِ، ولا
ننسى العِـلْـمَ ولا العمـلا
نَـبْـلُـغُ بالتّعـلـيمِ عُـلا
نَـشْـدُو كـطُـيـورِ الأغـصـانْ

***

نـقـرأُ دَوْمـاً يـا أطـفـالْ!
نُصبحُ بينَ الـنّاس مِـثـالْ
نِـبْـراساً نَـهْـدي الأجـيـالْ
ونُـعَـلّي صَـرْحَ الأوطـانْ

***

الحكـايةُ كـما لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة مُترجمة

الدَّجاجةُ والفأرتان

حكاية شعبيّة روسيّة

ترجمة: د. هاشم حمادي

رسوم: زينب العمري

في بيت ريفيّ صغير، عاشتْ دجاجةٌ معَ فأرتين صغيرتين. ذاتَ مرّة، عثرت الدجاجةُ على سُنبلة قمح، فراحتْ تقولُ بسُرور: يا لفرحتي! الآن سنبدأ بـخَـبْـز الفطائر، لكنْ لا بُـدّ من طحن الحبوب، فمن يحملُها إلى الطاحونة؟

ردّت الفأرةُ الأولى: لستُ أنا.

وقالت الفأرةُ الثانية: ولا أنا.

لم تجد الدجاجةُ بُـدّاً من الذهاب بنفسها إلى الطاحونة لطحن الحبوب.

ولـمّـا سألَـتْـهُـمـا: من سيحملُ الطحينَ إلى البيت؟

ردّت الأولى: لستُ أنا.

وردّت الثانية: ولا أنا.

لم يبقَ أمامَ الدجاجة إلّا أن تأخُـذَ كيسَ الطحين، وتحملَـهُ إلى البيت، وسألتْ، بعـدَ أن استراحَتْ قليلاً: حسناً، ومن سيعجنُ العجين؟

أجابت الفأرةُ الأولى: لستُ أنا.

وأجابت الثانية: ولا أنا.

حينها قالت الدجاجة: حسناً، سأعجنُ أنا العجين.

وشرعَتْ تعجنُ العجين، ولـمّـا فرغَتْ قالتْ لهما: العجينُ جاهز، فمن سيخبزُ الفطائر؟

ردّت الفأرةُ الأولى: لستُ أنا.

وردّت الثانية: ولا أنا.

قطّعت الدّجاجةُ الحطبَ، وأضرمَت النّـارَ في الفُرن، وشرعَتْ تخبز.

خرجت الفطائرُ من الفرن مُـقـمَّـرةً شـهيّة. وضعت الدجاجةُ طبقاً على الطاولة، وسـألتْ: حسـناً، ومن سـيأكلُ الفطائر؟

أجابت الفأرةُ الأولى: أنا سآكُـل.

وأجابت الثانية: وأنا سآكُـلُ أيضاً.

ثـمّ جلسَتا إلى المائدة، فقالت الدّجاجة: لا، لن تأكُلا شيئاً.

ثـمّ رافقَت الفأرتَينِ إلى خارج الـمطبخ.

جداريّة «فكر ولون»

إعداد: رامه الشويكي

أحبّائي! تعالوا نُشارك أصدقاءَنا أطفال حيّ الشاغور الدمشقيّ تجربتَهم في رسم جداريّة «فكْر ولون» مع الفنّان التشكيليّ «محي الدين الحمصي»، التي أرادُوا بها التضامُنَ معَ أطفال غزّة. هيّا بنا!

عملٌ فنّيٌّ كبير

عملَ (٥٠) طفلاً من أطفال حيّ الشاغور الذين تُراوِحُ أعمارُهم بين (٧) سنوات و(١٢) سنة على تنفيذ جداريّة فنيّة في مركز (بيتي الثالث التنمويّ الاجتماعيّ) التابع لمحافظة دمشق، بالتعاوُن معَ وُجهاء الحيّ الدمشقيّ العريق. بلغَ طولُ الجداريّة نحوَ عشرة أمتار، وعرضُها نحو أربعة أمتار ونصف المتر، وقد عملَ الأطفالُ في مجموعات صغيرة لإنجاز هذا العمل الفنيّ، وأرادُوا به أن يُوجّهُوا رسالةَ دعم إلى أطفال غزّة في ظلّ مُعاناتهم بسبب الحرب والعدوان الصهيونيّ، وقد نُفِّذت الجداريّةُ على قُماش مُخصَّص للرسم الاحترافيّ بألوان الأكريليك المائيّ.

أكبرُ جداريّة بأيادي أطفال

أشرفَ الفنّانُ محي الدين الحمصي على إنجاز الجداريّة التي وقّعَها الأطفالُ المُشاركونَ، ووَثّقُوها بوصفها أكبر جداريّة بأيدي الأطفال، وحاولوا أن يخطوا بها أولى خطواتهم نحوَ السلام المنشود برسم رموز تُعبّرُ عن السلام، كالحمامة البيضاء، والأرجوحة، والبيت والعَلَم الفلسطينيّين، والشجرة التي تدلُّ على الأصالة والجذور المُتأصّلة في أرض فلسطين المُباركة.

استطاعَ الأطفالُ التعبيرَ عن رفضهم القتلَ والتدمير والعدوان الذي يحدثُ في غزة، وعملوا بكلِّ جِدّ، وحَرَصُوا على التنظيم والتعاوُن لإنجاز هذا المشروع الوطنيّ.

ما رأيكم في أن تزوروا حيَّ الشاغور الدمشقيّ، وتُشاهِدُوا الجداريّةَ على أرض الواقع، وتُرسِلُوا إلينا آراءَكم؟!

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

الفيلُ وقانونُ الغابة

نُشِرَت في العدد (680)
من مجلة أسامة
كانون الثاني 2010

سيناريو ورسوم: ميادة وردة

في غابة خضراء جميلة، كانَ ثـمّـةَ
غزالةٌ لطيفة يُـحبُّـها الجميع،
ولا سيّـمـا الفيل، صديقها الطيّب.

في هذه الغابة، كانت الحيواناتُ مُـتآلفةً،
لكنْ في وقت الطعام كانت الحيواناتُ
اللاحمة تتغذّى على الحيوانات العاشبة.

وكانت غزالتُـنا الصغيرة تتعرّضُ لكثير من الـمخاطر،
فاشتكتْ إلى صديقها الفيل الذي قالَ للحيوانات:
على الجميع أكْـلُ النباتات منذُ هذا اليوم،
ومـن يُـخالف هذا القرارَ يُعاقبه قطيعُ الفيَـلَة كُـلّه.

لم تكن الحيواناتُ اللاحمة راضيةً عن هذا القانون،
لكنّـها نفّـذَتْـهُ مُـرغَمةً،
وأخذت الغزالةُ تـتـنزّهُ في الغابة سعيدةً آمنة.

بقي القانونُ الجديد يُنفَّـذُ إلى أنْ نَـفِـدَ
كلُّ ما في الغابة من نباتات، فأصبحتْ
صحراءَ مُـقفرة.
اضطرّت الحيواناتُ إلى الهجرة إلى غابة
ثانية، بعدَ أن ودّعتْ ذكرياتها
في غابتها العزيزة.

وفي موطنها الجديد، عادت الحيواناتُ
اللاحمة تتغذّى على الحيوانات العاشبة،
وبقـيَ الفيلُ وصديقتُه الغزالة وحيدَين
في الصحراء التي كانت غابة.

وبعدَ أنْ أنهكَـهُـما الجوعُ،
قـرّرَ الفيلُ والغزالة اللّحاقَ ببقية الحيوانات.
حينَها عادت الابتسامةُ إلى وجه الفيل الطيّب بعدَ أن
تناولَ كثيراً من النباتات، وأدركَ أنّـهُ لا يستطيعُ أن
يحمـيَ من يُـحبُّ بإبعاد الآخرينَ عنه، بل بتعليمه
كيفَ يكونُ قويّاً بينهم، وقـرّرَ ألّا يُكـرِّرَ ما فعلَـهُ.

قافزاتُ الأوراق

إعداد: ديمة إبراهيم

تظهرُ هذه الحشراتُ، وتبرزُ من بين كثير من الأشياء الصغيرة التي تملأ هذا الكونَ الواسع، فتتفردُ بمظهرها الغريب، وتجذبُنا، حتّى نقتربَ منها أكثر، ونكتشفَ أسرارَها وخباياها.
هيّا نتعرّف معاً!

حشراتٌ مُتناهيةٌ في الصِّغَر!

تتبعُ هذه الحشراتُ رُتبةَ نصفيّات الأجنحة من طائفة الحشرات. تتّخذُ أرجلُها الخلفيّة شكلاً يُساعدُها في القفز، كما يكسوها الشَّعرُ الذي يُسهِّلُ عليها توزيعَ إفرازها على الجسم الذي يُعدُّ طارداً للمياه، ولها عينان بسيطتان أعلى رأسها، وفمٌ ثاقب يُمكِّنُها من امتصاص النّسغ، وينتشرُ بعضُ أنواعها في معظم أنحاء العالم.

سامّةٌ أم مُفيدة؟!

يُعدُّ بعضُ أنواع هذه الحشرة من الآفات، أمّا بعضُها الآخر فهو من نواقل فيروسات النبات، وتُعدُّ هذه الفصيلةُ ثانيَ أكبر فصيلة نصفيّة الجناح، وتشتملُ على أكثر من (٢٠٠٠٠) نوع، ويتغذّى بعضُ أنواعها على نسغ النباتات، أمّا بعضُها الآخر فيتغذّى على الحشرات الأصغر حجماً.

غريبةٌ وعجيبة!

تُعَدُّ حشرةُ قافزات الأوراق البرازيليّة من أغرب أنواع الحشرات في العالم، فهي تمتلكُ عدداً من الزوائد الغريبة على ظهرها تتحوّلُ إلى كُرات جوفاء، الغرضُ منها هو التمويهُ غالباً.

إنّ عالَمَ الحشرات مُمتلئٌ بالدهشة والغرابة. اكتبوا إلينا معلومات عن حشرات قرأتُمْ عنها، وأدْهَشَكُم وَصْفُها ونظامُ حياتها. نحنُ في انتظاركم يا أصدقاء!

التّلميذةُ الجديدة

بيسان سهيل يوسف

في يوم من الأيـام، قَـدِمَـتْ تلميذةٌ جديـدة إلى صفِّنا، اسـمُـها لينا. كانت هـذه التلميذةُ لطيفةً جـدّاً، وقد عَـرَفْـنا أنّـهـا لا تُـتقـنُ اللُّغـةَ العربيّة جيّداً، لأنّـها وُلدتْ وعاشـتْ في بلد أوروبّـيّ، فرَحّـبْـنا بها، أنا وأصدقائي، ترحيباً حارّاً، ثـمّ عرّفْـناها بأنفُسنا، وفي حصّة اللغة العربيّة كـلّـفَـتْـنا الـمُعلّمةُ بـمهمّة رائعة جدّاً، وهي أنْ نُساعدَ صديقتَنا الجديدة في إتقان اللغة العربيّة قَـدْرَ ما نستطيع. تَـحـمَّسْنا لهذه الـمهمّة كثيـراً، ووزَّعْـنـا الأدوارَ بيننـا لنعملَ على تحسين لغة صديقتنا، وفـي مُدّة وجيزة، وبمزيد مـن التصميم والإصرار، حقّقـتْ لينـا الـمُجتهـدة تقدُّماً ملحوظاً، وكُـنّا سُـعداء جدّاً بأنّـنا سـاعَـدْناها في إتقـان اللغة العربيّة التـي نُـحبُّـها، ونحـرصُ على تمكينها في المجتمع، وكانتْ تجربةً غنيّةً زرعتْ بينَنا الـمَحبّةَ، وعلّـمَـتْـنا أنْ نُواظِبَ على مُساعدة أصدقائنا، وأنْ نَـمُـدَّ يدَ العون إليهم في كُـلِّ ما فيه الخيرُ والصّلاح.

الرِّحلَة

لانا وائل الفرحات
(١٠ سنوات)

ذاتَ يوم، أرادَ سـامي الذهابَ مع أصدقائه في رحلة، لكنَّ أمَّـهُ لم تسمحْ له بذلك. حاولَ أصدقـاؤُه أن يُقنعُوهـا بالـمُوافقـة، لكنَّهـا لـم تقبـل. حزنَ سـامي، وبقـيَ جالسـاً فـي غرفته وحيـداً. قالـت الأمّ: أنـتَ لا تـزالُ صغيـراً يـا بُـنـيّ، ويجـبُ ألّا تذهبَ وحدَك. ردَّ سـامي: لكنّني لن أذهبَ وحدي. سـيكونُ معي أصدقائي ومُـعلّمتـي. قالـت الأمّ: حسـناً، يا بُـنـيّ، سـأتّصلُ بـمُعلّمتك لأعلـمَ منها تفاصيلَ الرحلة. قال سـامي: شـكراً يا أمّـي! اتّصلت الأمُّ بالـمُعلّمة، فأعْـلَـمَـتْـهـا أنّ الرحلةَ بإشـراف إدارة المدرسة، وأنّـهُـم سيأخذونَ التلاميذَ إلى بُستان قريب في غوطة دمشق الجميلة. نظرت الأمُّ إلى ولدِها بحنان، وقالتْ له: حسناً، يا سامي! سأسمحُ لكَ بالذهاب، ولكنْ عِـدْني بأنْ تكونَ حَـذِراً، وألّا تُؤذيَ نفسَك أو أصدقاءَك. ابتسمَ سامي، وقال: أعدُكِ يا أمّـي الحبيبة! وأخبرَ أصدقاءَهُ، ونامَ مسروراً تلكَ الليلة.

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

نور فاطر العباس

يارا المحمود

كارمة عبد الرحمن
١٠ سنوات

عمر محمود حسن
٨ سنوات

فارس حمزة إبراهيم

تشمس أيمن العلي
١٢ سنة

رغيد أيمن العلي

أحمد فتحي نعيم
٦ سنوات

نور أحمد حسن
١٤ سنة

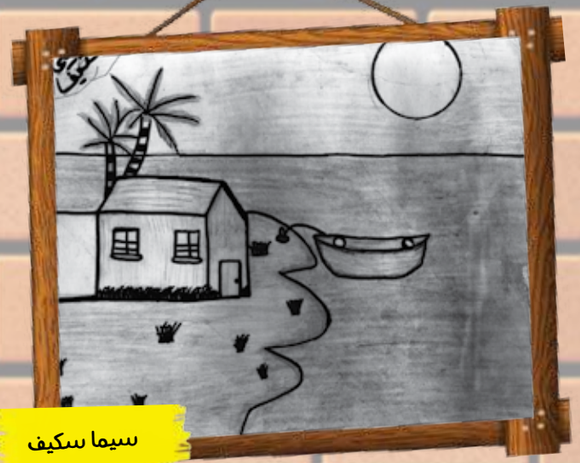

سيما سكيف

نايا عمار

كرم مهند غانم
١٠ سنوات

عمر الدندراوي
١١ سنة

أنس محمد
١٢ سنة

جنة أحمد محمود
٩ سنوات

علي فاطر العباس

إيلد مخللاتي
٥ سنوات

يارا أحمد
٧ سنوات

آيسل محمود
٧ سنوات

فيروز أحمد
١٠ سنوات

الرياضة حياة

رياضةُ الهوكي تحتَ الماء

إعداد: عبير الإدلبي

سنتعرّفُ اليوم رياضةً غريبة وممتعة في الوقت عينِه، تُدعى رياضةَ الهوكي تحتَ الماء، وتُلعَبُ وفقَ طرائقَ مُعيّنة، فهيّا إلى مزيد من المعلومات يا أبطال!

بدايةُ رياضة الهوكي

بدأت هذه اللعبةُ في عام ١٩٥٤م على يد مُبتكِرٍ يُدعى (آلان بليك)، وقد أطلقَ عليها اسم لعبة الأخطبوط، وتحوّلت من رياضة محليّة إلى عالميّة، وأصبحَتْ لها بطولةٌ هي بطولة كأس العالم للهوكي تحتَ الماء.

قوانينُ لعبة الهوكي

يلعبُ اللعبةَ فريقان، ويتألّفُ كلُّ فريق من عشرة لاعبين، يلعبُ ستّةٌ منهم على نحو أساسيّ، ويبقى أربعةٌ آخرون على مقاعد الاحتياط، وقبلَ انطلاق المباراة تُوضَعُ الكرةُ وسطَ حوض السباحة، ويقفُ اللاعبون على حائط المنطقة الدفاعيّة للفريق إلى حين سماع صوت صافرة البداية، ثمّ تبدأ المُنافسةُ لخطف الكرة وتسجيلها هدَفاً في مرمى الخصم، ويفوزُ الفريقُ الذي يُسجّلُ أكبرَ عدد من الأهداف في شوطَين، مُدّةُ كلٍّ منهما (١٥) دقيقة.

الأدواتُ المُستعمَلة

تُستعمَلُ في هذه اللعبة مجموعةٌ من الأدوات المُهمّة، وهي: جهازُ التنفُّس، وواقي حماية الفم، وخوذةٌ واقيةٌ للرأس والأذُنين، وقناعٌ خاصّ للوجه لتحقيق التوازن بين الأنف والأذُنين وتخفيف تَشوُّش النّظر في أثناء الهجوم، وزعانفُ لتسهيل السباحة، وقرصُ الهوكي المصنوع من الرصاص، والقُفّازاتُ لحماية اليد من ضربات العصا، ولباسُ السباحة المُلوّن. أمّا المرمى في هذه اللعبة فهو مصنوعٌ من معدن الألمنيوم أو من الـ(ستانلس ستيل)، لكي يُحافِظَ على جمالِه دُونَ أن يصدأ.

ما رأيكم في هذه الرياضة الغريبة يا أصدقائي؟! اكتبوا إلينا معلومات عن رياضات مُميّزة تعرفونَها، وأرسلوا الصُّورَ التوضيحيّة.

الحكايةُ كما لم تُروَ مِن قبل

قصّـــة

حنان تُحبُّ وطنَها

قصة: أميمة إبراهيم

رسوم: كريم الكلسلي

أوتْ حنان إلى فراشها، وهي حزينةٌ، فـمَشاهدُ الحرب التي رأتْـها على شاشة التلفاز أثارتْ قلقَـها وألـمَـها.

لـمّـا أفاقتْ صباحاً، كانتْ تشعرُ بالخوف، فقد رأتْ في منامها أنّ الحربَ اشتعلتْ في مدينتها، وعـمَّ الحزنُ في الأزقّة والحارات.

كانـت حنـان ترتجفُ، وتصيحُ باكيةً: المدينة، القلعة الشـامخة التي تتوسّـطُ مدينتي الجميلة شـاهدةً على عظمة أجدادنا وروعة تاريخنا!

وجهٌ طيّبٌ ينظرُ إليها بدهشة. إنّـها أمُّـها، وبيدها كوبُ ماء:

اشربي يا حنان! لا بُدّ أنّـك شاهدتِ حُـلماً مخيفاً. اشربي، ثـمّ تناوَلي إفطارَك، واستعدّي للذّهاب إلى المدرسة.

هدأتْ حنان، ونهضَتْ من الفراش، وغسلتْ وجهها، ثـمّ شربت الحليبَ الذي أعدّتْـهُ لها أمُّـها، ثـمّ انطلقَتْ إلى مدرستها، لكنَّـها لا تزالُ تشعرُ بالخوف والقلق.

جلستْ على مقعدها في الصّفّ. لاحظتْ مُعلّـمتُـها أنّ هناك شيئاً على غير ما يُرام. راقبَـتْـها قليلاً، ثـمّ سألتْـها:

حنـان! ما بك شـاردة؟ أنت تلميـذةٌ مجتهدة. حاولي أن تكونـي بينَـنا في الصّفّ، وليس في مـكان آخرَ تطيرينَ وراءَ أحلام اليقظة.

أجابتْ حنان بأدب: عفـوَكِ مُعلّمتي! أشعرُ بالألم لأنّـني أركضُ وراءَ أحلام خياليّة جميلة وصعبة الـمنال، بينما أرى على شاشـة التلفاز مشـاهدَ مُـؤلمة لأطفال ونساء وشُبّان يستشهدون بالـمئات من أجل حرّية الوطن. أنا خائفةٌ على مدينتي.

قالت الـمُعلّمة: مـمَّ الخوفُ يا حنان؟!

روَتْ حنان لـمُعلّمتها بصوت هامس ما شاهـدَتْـهُ في حلمها الـمُخيف.

اسـتمعَت الـمُعلّمةُ باهتمام، وما لبثتْ أن ضمّتْ حنان إلى صدرها، قائلةً لها: لا شـكّ في أنّـكِ تُـحبّينَ مدينتَـكِ كثيراً.

قالـت حنـان: نعم، أحبُّ مدينتـي، ففيها وُلدتُ، وعلـى أرضها الحبيبة لعبـتُ، ونعمتُ بخيراتها. أحـبُّ تُرابَـها وحاراتها وأزقّـتَـها وقلعتَـها الشامخة. إنّـها المدينةُ الأجملُ في الدُّنيا.

قالت الـمُعلّمة: معَـكِ حقٌّ يا حنان!

رسـمت الـمُعلّمـةُ على السّـبُّورة مُصوَّراً للوطن، وشـرحَتْ لحنان وأصدقائهـا، قائلةً: مدينتُنا جـزءٌ صغير من الوطن. لنا تاريخٌ واحد، ولغةٌ واحدة، وحضارةٌ بناها الأجدادُ العُظماء.

يتجسّـدُ الوطنُ في عينَـيْ حنان مسـاحاتٍ خُضْراً لا حدَّ لها، وملاعبَ، وحدائقَ، ومعاملَ، ومدارسَ وجامعات. أبناؤُهُ مُسـلَّـحُونَ بالعلم والـمعرفة والإيمان، يُواجِـهُونَ أعداءَهُـم بما امتلكوا من إرادة وعلم وتطوُّر، ويسـيرونَ في ركب الحضارة بخطوات واثقة.

فـي تلكَ الليلـة، رأتْ حنان في منامها وطنـاً أخضرَ عامراً بالجمال، ومُشـعّـاً بالضياء، ومُـزنّـراً بالفرح. شمسُـهُ مُشرقةٌ دَوْماً، وأطفالُـهُ ينعمُونَ بالسّلام، ويعيشُونَ بلا ألـمٍ ولا دُموع.

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمة إبراهيم

كلمةُ السّرّ:

اشـطب الكلمـاتِ التاليـةَ لتحصـلَ علـى كلمـة السّـرّ، وهـي اسـم فاكهـة مـن ستّة أحـرُف، يُطلَـقُ عليهـا اسـم فاكهة الرشاقة.

علـوم – ثـمار – نباتات – الأزرق – غذاء – عُشب.

ن	ب	ا	ت	ا	ت
ع	غ	ع	ش	ب	ث
ل	ذ	ا	●	ز	م
و	ا	ي	●	ل	ا
م	ء	ر	ف	●	ر
ا	ل	أ	ز	ر	ق

لعبةُ الأرقام النّاقصة (سودوكو):

املأ المُربَّعاتِ الفارغةَ بالأرقام من (١) إلى (٩) دُونَ تكرار في الصّفِّ والعمود.

٢			١	٣	٧	٨	٩	
٨	٩	٥		٦	٤		١	٣
٣	١	٧			٥	٤	٦	
	٩	٣	١	٢		٤		٨
	٨	٣	٤	٥	٩	٢		
١	٢	٤		٧	٨	٣	٥	٩
٩	٣		٨	٤		٥		٧
	٦	٨		٢	١	٩	٣	٤
٤	٥	٢	٧		٣			٦

لُغزُ الأشكال:

تأمّـل الخطوطَ الـمُستقيمة الـمُتقاطعة في الأشكال التالية واعرف الرّقـمَ الذي يجبُ أن يحلَّ مكانَ علامة الاستفهام؟

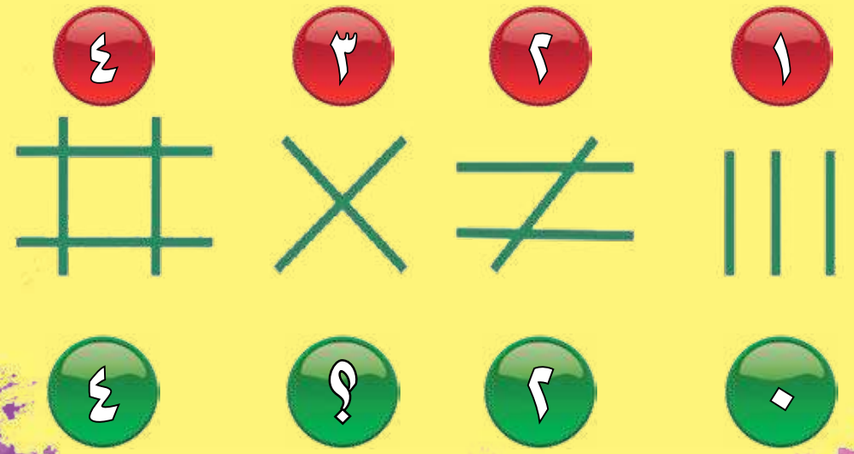

حلول «فكّر معنا» للعدد (٨٤٩) شباط ٢٠٢٤

حلُّ لعبة الأرقام النّاقصة (سودوكو):

٥	٣	٤	٦	٧	٨	٩	١	٢
٦	٧	٢	١	٩	٥	٣	٤	٨
١	٩	٨	٣	٤	٢	٥	٦	٧
٨	٥	٩	٧	٦	١	٤	٢	٣
٤	٢	٦	٨	٥	٣	٧	٩	١
٧	١	٣	٩	٢	٤	٨	٥	٦
٩	٦	١	٥	٣	٧	٢	٨	٤
٢	٨	٧	٤	١	٩	٦	٣	٥
٣	٤	٥	٢	٨	٦	١	٧	٩

حلُّ «كلمة السّرّ»:

فكتوريا.

حلُّ لُغز الأرقام:

الـرّقــم (١٠) هـو الـذي يحـلُّ مكانَ علامة الاستفهام، إذ نُـلاحظُ أيضـاً أنّ كلَّ رقم في العمود الأيمن هو ضعفُ الرقم الـذي يُـجاوِرُهُ في العمود الأوسط.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

رحلةٌ سعيدة

«مِنْ حقوق الطفل»

قصة وسيناريو: نغم حامد
رسوم: رنا قويدر

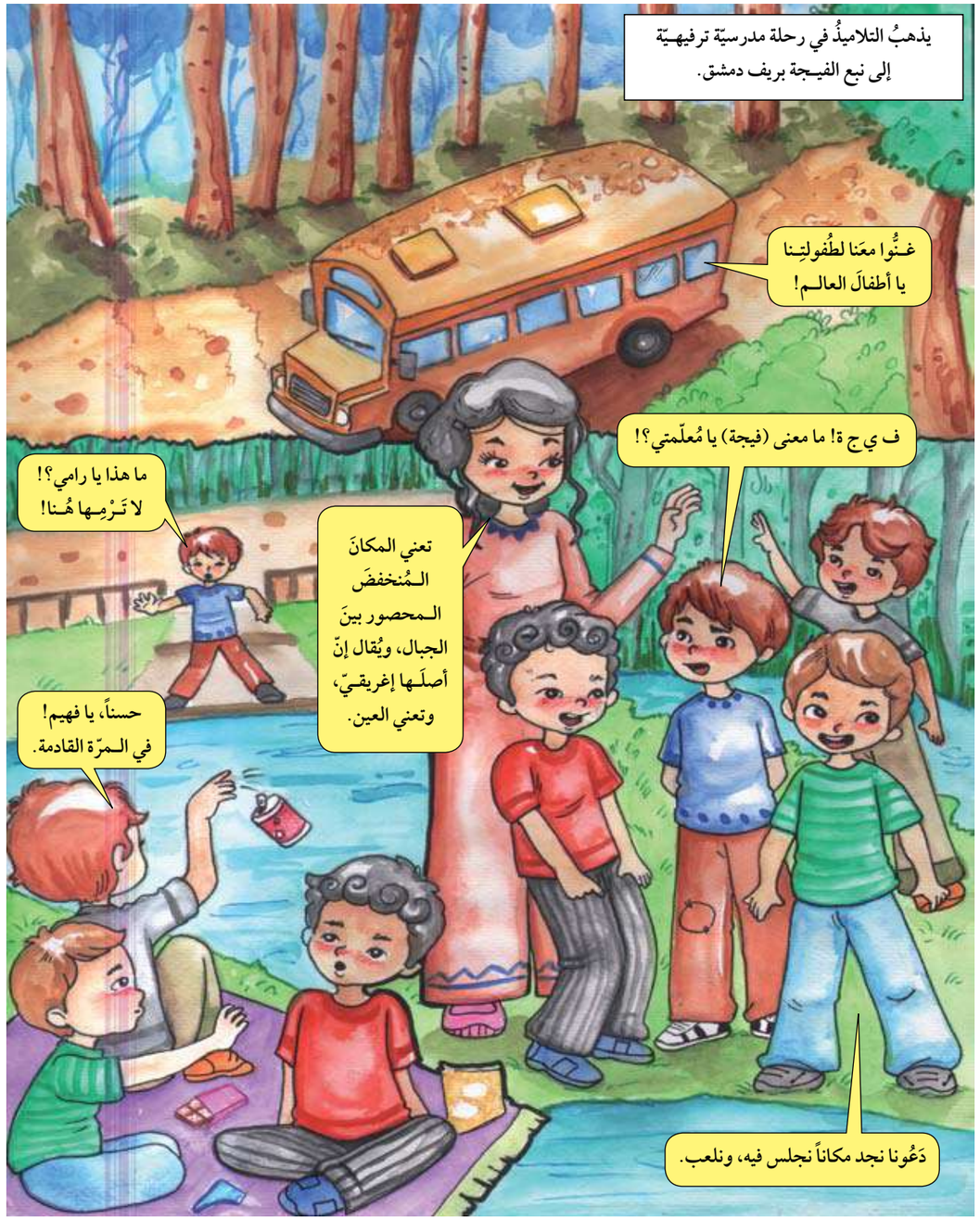

ديـــــوانُ طفـولتنـا

قصيـــدة

حلوى ماما

بِشعر: ريما خضر
رسوم: راما عرمان

حَـــلْـــوى مـــامـــا مـــا أزكـــاهـــا!
قـــالـــتْ أُخـــتـــي: مـــا أشـــهـــاهـــا!
أكـلَـــتْ مـنـهـا كُـــلُّ الـــحـارَةْ
ســـالـــي، شـــادي، سـلـمـى، ســـارَةْ
حَـــلْـــوى مـــامـــا فـيـهـا عِـــيـــدُ
كُـــلٌّ مـنـهـا قـــالَ نُـريـدُ
يـعـبـقُ مـنـهـا حِـيـنَ الـخَـبْـزِ
عِـطـرُ الـلَّـــوزِ وريـــحُ الـــجَـــوْزِ
حَـــلْـــوانـا هِـــيَ أجـمـلُ بُـشْـرى
إرْثٌ عَـــــذْبٌ يبقى ذِكْـــــرى
مَـعَـهـا حـقّـاً يَـحْـلُـو يَـوْمـي
فـاحْـفَـظْ لِـيْ، يـا رَبِّـي، أُمِّـي

***

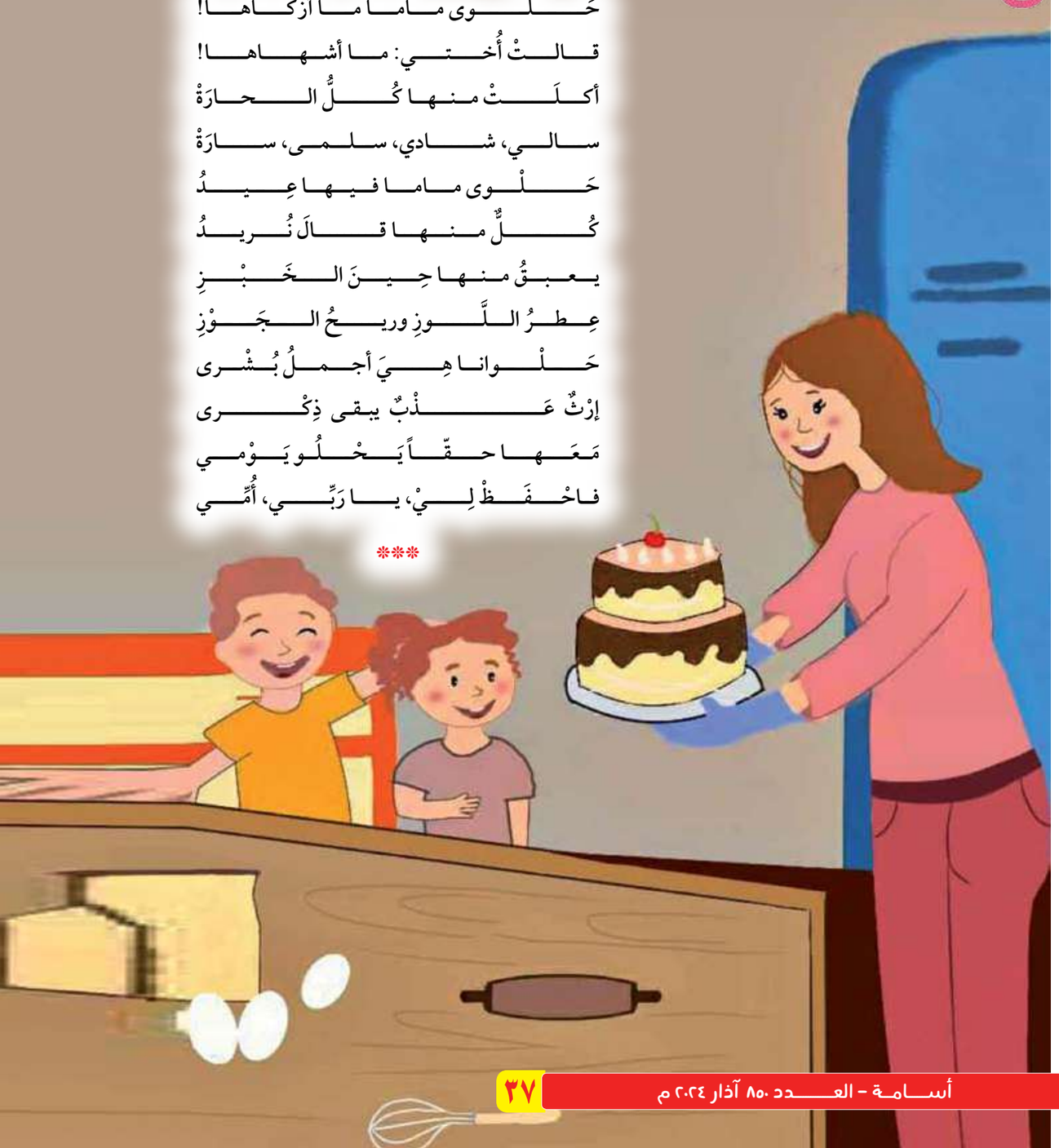

حرفةُ الزَّخرفة على النُّحاس

إعداد: أمينة الزعبي

مهنةٌ تُراثيّةٌ عريقة، تقومُ على تحويل القطع النُّحاسية إلى لوحات فنيّة رائعة، وتُعدُّ فنّاً من أجمل الفنون الشرقيّة التي تميّزتْ بها دمشقُ منذُ أقدم العصور. تظهرُ روعةُ هذه الحرفة في الأباريق والصحون والكؤوس والمباخر والشّمعدانات والثُّريّات والسُّيوف والخناجر.

عمليّةُ الزّخرفة

تُجْرَى عمليّةُ الزخرفة على النُّحاس بأقلام حفر فولاذيّة، يُحفَرُ بها سطحُ المعدن، ثمّ تُحشى الأجزاءُ المحفورة بأسلاك رقيقة أو برقائقَ عريضة من الفضّة أو الذهب أو معادنَ أخرى تُساعدُ في إظهار الخطوط بألوان مختلفة.

مهاراتٌ خاصّة

تتطلّبُ عمليةُ الزخرفة على النحاس مهارةً عالية في الخطِّ والرسم الدقيق، وذلك بمجموعة بسيطة من الأدوات البدائيّة، إضافةً إلى أنّ هذه الحرفةَ تحتاجُ إلى الصبر والإتقان، فقد يستغرقُ إنتاجُ بعض القطع الفنية أياماً وشهوراً ورُبّما سنوات، حتّى تُصْنعَ على أكمل وجه، وتُباعَ في أسواق القطع التراثية.

أدواتُ الحرفة

تقتصرُ أدواتُ هذه الحرفة على منضدة خشبيّة، ومطارقَ حديديّة خفيفة ومُتنوّعة، وأقلام الحَفْر الفولاذيّة، وأزاميل، ومنشار أحماض مُؤثّرة، وأقلام رسم، وقد استُعمِلَتْ فيها الآلاتُ في السنوات الأخيرة، ومعَ ذلك تبقى حرفةُ اليد ذاتَ خصوصيّة فنيّة فريدة.

أماكنُ انتشارها

ينتشرُ مُصنِّعُو هذه المُنتَجات النُّحاسية وباعَتُها في أسواق مدينة دمشق القديمة، كسوق باب الجابية قُربَ سوق الحميديّة الشهير، كما تنتشرُ ورشاتُ صناعتها في أحياء دمشقيّة قديمة كالعمارة ومئذنة الشحم وباب السلام.

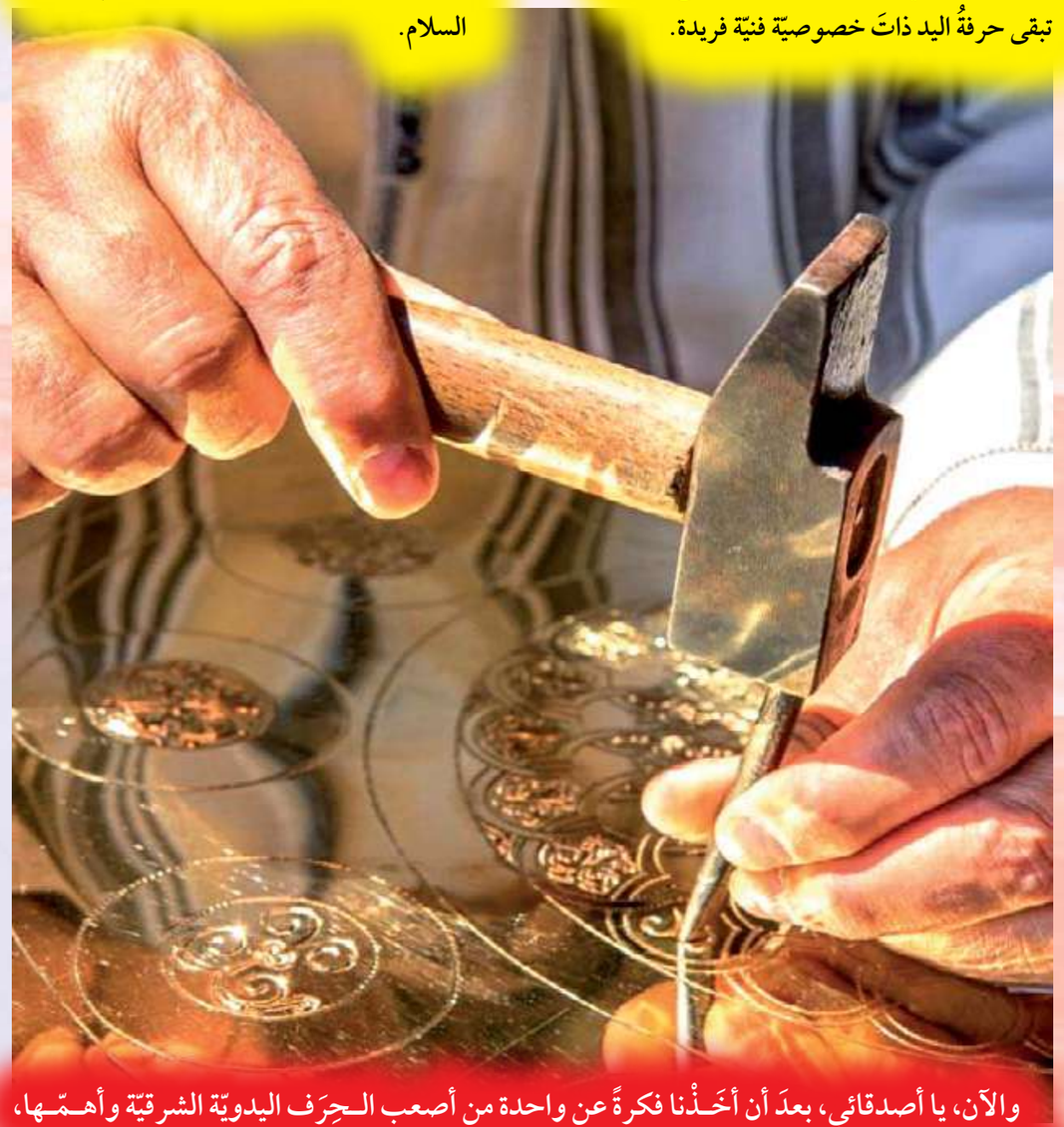

والآن، يا أصدقائي، بعدَ أن أخَذْنا فكرةً عن واحدة من أصعب الحِرَف اليدويّة الشرقيّة وأهمّها، ما رأيكم في أن تبحثوا عن حرفة يدويّة قديمة غيرها، وتكتبوا عنها؟ راسِلُونا، فنحنُ في انتظاركم.

مانغو وغاباتُ الكونغو

قصة: جلنار سليمة
رسوم: لمى زينة

في وسـط القـارّة الإفريقيّة، تقعُ غابـاتُ الكونغو الاسـتوائيّة، وهي غاباتٌ مُتنوّعة بأشـجارها وحيواناتها البرّية، كالفيَـلَة والنُّمور والفهود والسّلاحف والقرود.

مانغـو سُـلَحفاةٌ صغيـرة في تلـك الغابـات الكبيرة. تُـحـبُّ اللعبَ والاختباء وقضاءَ الوقت معَ الأصدقاء.

ذاتَ يوم اجتمع الأصدقاءُ كالعادَة، وبدؤوا اللعبَ بسـعادَة. أغمضَ سـلحوفٌ عينيـه، وبـدأ العـدَّ بثقـة، ليسَ إلـى العشـرة، بل إلـى المئة، فالسلاحفُ حيواناتٌ بطيئة.

قالت مانغو: لن تجدَني هذه المرّةَ يا سـلحوف! سـأختبئُ في مكان غير مألوف.

تحتَ شـجرة الموز، كانَ عددٌ من الكشّافة يجلسون، ويضعون إلى جانبهم حقائبَـهم الضخمة. لاحظتْ مانغو أنّ إحدى الحقائب لم تكنْ مُغلقَـة، فتسـلّلتْ إلى داخلها، وقالـت بثقة: هُـنا لن يجدَني سـلحوف مهما راحَ في الأرجاء يَطُوف.

وفي أثناء بقاء مانغو في الحقيبة، سـمعتْ حديثَ الـزُّوّار عن أشياءَ غريبة.

قال أحدُهم: سنُتابعُ رحلتَـنا اليوم نحوَ القُطب الـمُتجمّد الشّمالـي.

قالَ آخر: سنبقى هُناكَ إلى العام التالي.

أضافَ آخر: سنُـحصي الدِّببةَ القُطبيّة، فقد باتتْ مُـهدَّدةً بالانقراض.

تسـاءلت السُّـلَحفاة: ماذا يَقْصِدُونَ بالقُطب الـمُتجمّد الشـمالي؟! هل هو نوعٌ من السّحالي؟

وقبلَ أن يفرغَ سـلحوف من العدّ، أغلقَ صاحبُ الحقيبة حقيبتَـهُ، ثـمّ علّـقَـها على كتفيه، وسـارَ بـجِدّ. حاولت مانغـو الخـروجَ مـن الحقيبة، لكنّـها أخفقتْ، فجلسـتْ في مكانها حزينة، وبدأتْ تشـعرُ بالخـوف، وهي تبتعدُ عن موطنها الـمألوف، خاصّةً لـمّـا سمعتْ صوتَ الطائرة، فعلمتْ أنّـها إلى مكان بعيد مُسافرة.

وصـلَ الباحثـون أخيراً إلى نهاية الرحلة الطويلة، وفتحَ الشّـابُّ حقيبتَـهُ الثقيلة، فأطلّتْ مانغو برأسـها، وبسُـرعة خرجتْ تنظرُ حولَـهـا، وقالتْ في ذهول: هذا هو إذاً القُطبُ الـمُتجمّد الشّمالـيّ. يا لـهُ من مكان خيالـيّ!

كانَ كلُّ شيء أبيضَ اللون، الأرض والجبال والحيوانات.

حدّثتْ مانغو نفسَها: هذا ما يُسمّـى التّـكيُّفَ معَ البيئة، حدّثـتْـني عنهُ جدّتي. جدّتي! أهأ أهأ، اشتقتُ إلى جدّتي.

ثـمّ اقتربـتْ من غزالة مـن غزلان الرّنّة، وقالـت: هل تعرفينَ طريـقَ العودة إلى غابـات الكونغو أيّتُـهـا الغزالةُ الجميلة؟!

أجابت: إنّـها بعيدةٌ جدّاً! اصعدي على ظهري البديع، لأسيرَ بكِ نحوَ الجنوب قَـدْرَ ما أستطيع.

كانَ جلدُ الرّنّة مَـكْـسُـوّاً بطبقة من الشَّعر الدافئ الغزير، فشعرتْ مانغو بالدِّفء يتغلغل في جسدها الصغير، كما شعرتْ بالسّعادة، لأنّـها نحوَ موطنها تسير.

أوصلت الغزالةُ السُّـلَحفاةَ إلى مكان أكثرَ دفئاً، وقالت لها: تابعي سيرَكِ نحوَ الجنوب، ولا تتعبي، وإنْ احتجتِ إلى الـمُساعدة فلا تتردّدي، واطلُبي.

سـارت السُّـلَحفاةُ سـعيدَةً، لكنّـها توقّفت عن السَّـير مُرغَـمةً لـمّـا وصلت إلى شـاطئ البحر، فقالت، وعيناها دامعتان: يبدو أنّني لن أرى غاباتِ الكونغو مرّةً أخرى.

وفـي هـذه الأثناء، خرجَتْ سُـلَحفاةٌ بحريّة مـن الماء، ووضعَتْ بيضَها في حفرة سـرّيّة، وعـادت إلى مياه البحر النقيّة.

صاحت مانغو: أيّـتُـها السُّـلَحفاةُ البحريّة! هل تُساعدينَني في الوصول إلى غابات الكونغو، فأنا سُـلَحفاةٌ برّيّة، ولا أستطيعُ السِّباحةَ مثلك؟

أجابت: اصعدي على ظهري. سنستمتعُ بهذه الرّحلة معاً.

صَعِدَتْ مانغو على ظهر السُّلَحفاة البحريّة التي راحتْ تُجدّفُ بأطرافها، كأنّها قاربٌ صغير، فوقَ الماء يسير.

وصلت مانغو إلى الضّفّة الأخرى، ولوّحت لصديقتها بيديها، ثمّ مشَتْ ليلاً نهاراً، وشعرَتْ بأنّها اقتربَت من موطنها لمّا أصبحَ الجوُّ حارّاً، فراحتْ تُغنّي:

مِنَ القُطب إلى خطِّ الاستواء

من الجليد إلى شمس السّماء

سارتْ وسارتْ مانغو

من ألاسكا إلى الكونغو...

كانت تسيرُ بجِدٍّ، وكانَ الجوُّ حارّاً، وازدادَ سطوعُ الشمس، فأدركتْ أنّها تعبرُ الصحراءَ، فلا أشجارَ ولا ماء.

وفي هذه الأثناء، صادفتْ جملاً يسيرُ خاليَ البال، ويدوسُ الأرضَ بأخْفافِه، فلا يغوصُ في الرِّمال.

قالَ الجمل: إلى أينَ تسيرُ السُّلَحفاةُ الصغيرة؟

أجابت: إلى غابات الكونغو، حيثُ الأمطارُ غزيرة.

حملَ الجملُ السُّلَحفاةَ على سنامِه، ورآهُما الضّبُّ، فظنَّ أنّهُ يرى في منامِه.

اجتازتْ مانغو الصحراءَ بيُسر، وشكرت الجملَ كلَّ الشُّكر، ومشتْ مُجدّداً نحوَ أرض الوطن الحبيبة، وأصبحتْ من دارها قريبة.

وصلتْ مانغو إلى موطنها بسلام، وقد دامتْ رحلتُها نحوَ عام. فرحَ الأصدقاءُ بعودة الصديقة الجميلة، وجلستْ تحكي لهم حكايتَها الطويلة.

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ، في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعداد: سلام الحمد

عيدُ ميلاد حبّة البطاطا

طفلةٌ لطيفةٌ ومجتهدة في دروسها، وتحبُّ اللعبَ مع الحيوانات، وتهوى الرسم، لكنّها لا تحبُّ تناوُلَ الخضراوات والفاكهة. تعالوا نعرف كيفَ غيّرت هذا السلوك، في قصة «عيد ميلاد حبّة البطاطا» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

قصة: كناز زيتون. رسوم: عبد الوهاب رجولة.

الفئرانُ الثلاثة

ثلاثةُ فئران في ثلاثة جحور تحتَ الأرض. الصغيرُ ذكيٌّ ونشيط، والأوسطُ يتورّطُ في الكذب، أمّا الكبيرُ فهو كسول، ولا يُحبُّ العمل. لنتعرّفَ المزيدَ هيّا بنا نقرأ قصة «الفئران الثلاثة» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة ورسوم: سيدرا سامح سلوم.

السُّلَحْفاةُ المحظوظة

سُلَحْفاةٌ محظوظة لأنها تستطيعُ الاستمتاعَ بجمال الطبيعة، وذلك بفضل تحرُّكها ببُطء تامّ. يا تُرى! ماذا حدثَ معها؟! الجوابُ في قصة «السُّلَحْفاة المحظوظة» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: نور خازم. رسوم: آية حمود.

لو أنّي!

كلمة «لو» لا تفيدُ إنْ مضى الوقت، لذلك يجبُ علينا اغتنامُ الفرصة دوماً ومتابعةُ عملنا ودراستنا في الوقت المناسب كي لا نستعملَ كلمة «لو» غداً. لنقرأ معاً قصة «لو أنّي!» من سلسلة «أطفالنا/ قصة».

قصة: صبا منذر حسن. رسوم: علاء ديوب.

مُكوّنٌ سرّيّ

مُكوّنٌ رائعٌ وبسيطٌ جدّاً. من دونه لن تكونَ الحلوياتُ لذيذةً، ولا رائحتها شهيّة. إنّهُ نباتُ الفانيليا، نتعرّفُهُ معاً في قصة «مُكوِّن سرّيّ» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

قصة: ديمة إبراهيم. رسوم: مي الحلواني.

تلكَ صديقتُنا نجلاء ... رَسَمَتْنا في لَمَّةِ حُبّ
نَلْهُو، ونُغنِّي بهَناءْ ... ويداً بيَدٍ يَحْلُو الدَّربْ
ونَدُورُ كأنّا أقمارْ ... والفَرحَةُ نُورٌ يَرْتَسِمُ
بوُجوهٍ مِثْل الأزهارْ ... لغَدٍ حُلْوٍ كم نَبْتَسِمُ!

قحطان بيرقدار

رسوم الغلاف: نجلاء الداية